بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْوَضَّاءِ تُمْسِي
جُفُونِي تَحْتَ شَمْسٍ مَا تَغِيبُ[١]
فَأَغْزُو مَنْ غَزَا وَبِهِ اقْتِدَارِي
وَأَرْمِي مَنْ رَمَى وَبِهِ أُصِيبُ[٢]
وَلِلْحُسَّادِ عُذْرٌ أَنْ يَشِحُّوا
عَلَى نَظَرِي إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُوبُوا[٣]
فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ
عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَقَ الْقُلُوبُ[٤]

الرفق بالجاني عتاب

أحدث بنو كلاب حدثاً بنواحي بالس وسار سيف الدولة خلفهم وأبو الطيب معه فأدركهم بعد ليلة بين ماءين يعرفان بالغبارات والخرارات فأوقع بهم وملك الحريم فأبقى عليه فقال أبو الطيب بعد رجوعه من هذه الغزوة وأنشده إياها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة (٩٥٤ م):

[الوافر]

بِغَيْرِكَ رَاعِياً عَبِثَ الذِّئَابُ
وَغَيْرَكَ صَارِماً ثَلَمَ الضِّرَابُ[٥]

---

(١) الوضاء: الجميل. أجمل ما اعتاد على رؤيته وجه سيف الدولة المشعّ جمالاً وضياءً؛ إنه بمثابة شمس دائمة الإشراق ليل نهار خلاف الشمس التي تُشرق وتغرب.

(٢) ينوّه الشاعر بدوره في حروب سيف الدولة، إنه يشاركه المصير، فهو دائماً إلى جانبه يُقاتل بقتاله، فيغزو ويرمي النبال، فيصيب مقاتل الأعداء بهمّة ممدوحه.

(٣) و (٤) شحّ: بخل. لطالما تألّم المتنبي من الحساد، وقد اصطنعهم باستعلائه وعدم تقديرهم وهم من هم في بلاط سيف الدولة مكانة ورفعة، فكادوا له عند سيّده وأفسدوا العلاقة بينهما، وهو يعذرهم لبخلهم ولعدم تقديرهم له، وهو يتمنّى لهم الموت حسرة وغيرة منه، فقد حلّ في المقام السامي من قلب أميره، ومن الطبيعي أن يستثير حسد حاسديه؛ فالعيون ترى فتُكوى القلوب منهم.

(٥) عبث: استخفّ ولعب. الصارم من السيوف: البتّار. الضراب: المقارعة بالسيوف. يخاطب الشاعر سيف الدولة إنه راع حريص على حماية رعيته وممتلكاته خلاف غيره الذي يترك الذئاب تفتك برعيته، والذئاب هم المغيرون، وأنت سيف ماضٍ بتّار تُجيد فنون القتال خلاف غيرك، فهم سيوف مثلّمة لا تقطع حتى في الهواء.

وَتَـمْـلِـكُ أَنْـفُـسَ الـثَّـقَـلَـيْـنِ طُـرًّا
فَـكَـيْـفَ تَـحُـوزُ أَنْـفُـسَـهَـا كِـلابُ[١]
وَمَـا تَـرَكُـوكَ مَـعْـصِـيـةً وَلَـكِـنْ
يُـعـافُ الْـوِرْدُ وَالـمَـوْتُ الـشَّـرَابُ[٢]
طَـلَـبْـتَـهُـمُ عَـلَـى الْأَمْـوَاهِ حَـتَّـى
تَـخَـوَّفَ أَنْ تُـفَـتِّـشَـهُ الـسَّـحَـابُ[٣]
فَـبِـتَّ لَـيَـالِـيـاً لَا نَـوْمَ فِـيـهَـا
تَـخُـبُّ بِـكَ الـمُـسَـوَّمَـةُ الْـعِـرَابُ[٤]
يَـهُـزُّ الْـجَـيْـشُ حَـوْلَـكَ جَـانِـبَـيْـهِ
كَـمَـا نَـفَـضَـتْ جَـنَـاحَـيْـهَـا الْـعُـقَـابُ[٥]
وَتَـسْـأَلُ عَـنْـهُـمُ الْـفَـلَـواتِ حَـتَّـى
أَجَـابَـكَ بَـعْـضُـهَـا وَهُـمُ الْـجَـوَابُ[٦]

(١) الثقلين: عالم الإنس والجنّ. طرًّا: جميعاً. ومن مغالاة الشاعر أن سيف الدولة يتمتّع بسلطة عظيمة على عالمي الإنس والجِنّ. لذا فليس لقبيلة بني كلاب حقّ أن تملك مصيرها.

(٢) يعاف: يكره. الورد: ورود المياه. ينعى الشاعر على تلك الشرذمة جبنهم، فقد فرّوا مهزومين أمام جند الأمير مخافة نقمته، فهم لو ثبتوا لوردوا موارد الهلكة ولأكلتهم سيوفه.

(٣) ورد البيت في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ١١٤. ومن مغالاة الشاعر التنويه بشدّة حرص سيف الدولة في ملاحقة المهزومين، فقد دخل بجنده إلى مخابئهم بحثاً عن فلولهم الذين لاذوا بالموانع المائية، فإذا بالسحب يدبّ فيها الخوف لئلا يحتمي بها الفارّون.

(٤) تخبّ: ضرب من عدو الجياد السريع. الخيل المسوّمة: المُعَلَّمة. العراب: العربيّة الأصيلة. لقد كانت محاولة سيف الدولة جادّة في ملاحقة بني كلاب، فلم يستسلم للنوم بل شمّر عن ساعد الجدّ تخبّ به جياد عربية أصيلة تلاحقهم حيثما لجأوا.

(٥) سيف الدولة يتقدّم جيشه على رأسه، وقد انتظم ذلك الجيش فرقاً وكأنه عقاب كاسر يهمّ بالانقضاض على فريسته وقد فرد جناحيه.

(٦) الفلوات، الواحدة فلاة: الصحارى. يصف الشاعر طريقة ملاحقة فلول المنهزمين؛ =

فَـقَـاتَـلَ عَـنْ حَـرِيـمِـهِـم وَفَـرُّوا
نَـدَى كَـفَّـيْـكَ وَالـنَّـسَـبُ الْـقُـرَابُ (١)
وَحِـفْـظُـكَ فِـيـهِـم سَـلَـفَـيْ مَـعَـدٍّ
وَأَنَّـهُـمُ الْـعَـشَـائِـرُ وَالـصِّـحَـابُ (٢)
تُـكَـفْـكِـفُ عَـنْـهُـمُ صُـمَّ الْـعَـوَالِـي
وَقَـدْ شَـرِقَـتْ بِـظُـعْـنِـهِـمِ الـشِّـعَـابُ (٣)
وَأُسْـقِـطَـتِ ٱلْأَجِـنَّـةُ فِـي ٱلْـوَلَايَـا
وَأُجْـهِـضَـتِ ٱلْـحَـوَائِـلُ وَالـسِّـقَـابُ (٤)
وَعَـمْـرٌو فِـي مَـيَـامِـنِـهِـمْ عُـمُـورٌ
وَكَـعْـبٌ فِـي مَـيَـاسِـرِهِـمْ كِـعَـابُ (٥)

= لقد طاف الصحراوات بحثاً، فكان أن عثر عليهم وهم الذين كشفوا أمرهم له، ممّا ساعده على الإيقاع بهم.

(١) و (٢) لاذ المقاتلون بالفرار تاركين النسوة وصغارهم عرضة للضياع والسبي، فإذا بالممدوح يحمي أعراضهم ويمنع عنهم الذلّ ويقاتل دونهم؛ ذلك أنهم جميعاً ينتسبون إلى أب واحد؛ فالجدّ معدّ بن عدنان، وإن اختلفت عشائرهم، فسيف الدولة تغلبي من ربيعة، وبنو كلاب من مضر. ومضر وربيعة من معد بن عدنان.

(٣) تكفكف: تمنع. صمّ العوالي: الرماح. شرقت: غصّت. الظعن، الواحدة ظعينة: النسوة المرتحلات في هوادجهن. الشعاب، الواحد شعب: الطرق في الجبال. يصف الشاعر حسن صنيع سيف الدولة بالنسوة اللواتي تُهْنَ في الشعاب لا يلوين على شيء طالبات النجاة بأنفسهن، فإذا بسيف الدولة دونهن ودون وصول الأذى إليهن.

(٤) الأجنَّة، الواحد جنين: الولد في بطن أمه. الولايا، الواحدة ولية: البرذعة توضع على ظهر البعير لحماية راكبه. أجهضت: أسقطت، الحوائل، الواحدة حائل: الأنثى من صغار الإبل. السقاب، الواحد سقْب: الذكر من صغار الإبل. يصوّر الشاعر ما ألم بالنسوة من رعب جعلهن يسقطن أجنتهن، حتى الإبل لشدّة ما ألم بها من خوف، أسقطت هي بدورها ما في أرحامها.

(٥) إنها حالة هرج ومرج، فأفخاذ عمرو تشتّتت وتبعثرت أفرادها في كلّ ناحية وصوب يميناً، ولم يكن حال كعب أفضل من حال أختها، فإذا بها تنحو ناحية اليسار.

وَقَـدْ خَـذَلَـتْ أَبُـو بَـكْـرٍ بَـنِـيـهَـا
وَخَـاذَلَـهَـا قُـرَيْـطٌ وَالـضِّـبَـابُ (١)

إِذا مَـا سِـرْتَ فِـي آثَـارِ قَـوْمٍ
تَـخَـاذَلَـتِ ٱلْـجَـمَـاجِـمُ وَالـرِّقَـابُ (٢)

فَـعُـدْنَ كَـمَـا أُخِـذْنَ مُـكَـرَّمَـاتٍ
عَـلَـيْـهِـنَّ الْـقَـلَائِـدُ وَالـمَـلَابُ (٣)

يُـثِـيْـبُـنَـكَ بِـالَّـذِي أَوْلَـيْـتَ شُـكْـراً
وَأَيْـنَ مِـنَ الَّـذِي تُـولِـي الـثَّـوَابُ (٤)

وَلَـيْـسَ مَـصِـيـرُهُـنَّ إِلَـيْـكَ شَـيْـنـاً
وَلَا فِـي صَـوْنِـهِـنَّ لَـدَيْـكَ عَـابُ (٥)

وَلَا فِـي فَـقْـدِهِـنَّ بَـنِـي كِـلَابٍ
إِذَا أَبْـصَـرْنَ غُـرَّتَـكَ ٱغْـتِـرَابُ (٦)

---

(١) خذلت: تخلّفت عن نصرتها. من عادة العرب أنهم كانوا يتناحرون ويتّحدون في الملمات الصعبة، فإذا بأحد أفخاذ القبيلة، أبي بكر يتخلّون عن صغارهم ويتركونهم لمصير بائس. ولم يكن حظّ قريط والضباب بأفضل حال.

(٢) ورد البيت في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ١١٤. التخاذل: التراخي عن مدّ يد المساعدة والعون. ومن شدّة بأس سيف الدولة أن من كُتب عليه القتل التخاذل؛ فالمقتول يخذل نفسه، ورأسه يخذله، فيتخلّى عن حامله جزاء جبنه، ولذيوع صيت سيف الدولة بأنه بطل صنديد موفق، ممّا يُوقع في النفوس رعباً، فينهزمون نفسياً قبل هزيمتهم عسكرياً على أيدي سيف الدولة.

(٣) الملاب: ضرب من الطيب، فارسي معرّب. لقد عادت النسوة مكرّمات، ولم يمسسهن سيف الدولة بسوء بل إنه طيّب خواطرهن فأسبغ عليهن من نعمه القلائد يتزيّن بها، والطيوب يتطيّبن بها.

(٤) يثبنك: يكافئنك. لقد بادلت النّسوة سيف الدولة على نعمه وإكرامه لهن الشكر الجزيل، ولم يحظ الفارّون من أقوامهن بشيء من هذا القبيل إلّا اللوم والعتب. وإن كان إحسانك أعظم من أن يُكافأ بكلمة شكر أو اعتراف بجميل.

(٥) و (٦) الشين: العاب والعيب. الصون: الحماية. لم ينزل في النساء عار بمصيرهنّ =

وَكَـيْـفَ يَـتِـمُّ بَـأْسُـكَ فِـي أُنَـاسٍ
تُـصِـيـبُـهُـمُ فَـيُـؤْلِـمُـكَ الْـمُـصَـابُ (١)
تَـرَفَّـقْ أَيُّـهَـا الـمَـوْلَـى عَـلَـيْـهِـمْ
فَـإِنَّ الـرِّفْـقَ بِـالْـجَـانِـي عِـتَـابُ (٢)
وَإِنَّـهُـمُ عَـبِـيـدُكَ حَـيْـثُ كَـانُـوا
إِذَا تَـدْعُـو لِـحَـادِثَـةٍ أَجَـابُـوا (٣)
وَعَـيْـنُ ٱلْـمُـخْـطِـئِـيـنَ هُـمُ وَلَـيْـسُـوا
بِـأَوَّلِ مَـعْـشَـرٍ خَـطِـئُـوا فَـتَـابُـوا (٤)
وَأَنْـتَ حَـيَـاتُـهُـمْ غَـضِـبَـتْ عَـلَـيْـهِـمْ
وَهَـجْـرُ حَـيَـاتِـهِـمْ لَـهُـمُ عِـقَـابُ (٥)
وَمَـا جَـهِـلَـتْ أَيَـادِيَـكَ الْـبَـوَادِي
وَلٰـكِـنْ رُبَّـمَـا خَـفِـيَ الـصَّـوَابُ (٦)

= إليك، بل إنك أكرمتهن وأحسنت إليهن حتى كأنهن في بيوتهن وفي كنف أزواجهن. وإنهنّ لم يشعرن بضيق أو حرج بعيداً عن بعولتهن؛ فقد استعضن عن كلّ ذلك بنور وجه سيف الدولة الفيّاض حبًّا وحناناً.

(١) و (٢) البأس: الشدّة والقوّة. إن ما نزل بالقوم من بأس من يديك عاد عليك بالحزن والألم. ويردف الشاعر مدحه برجاء؛ مفاده الدعوة إلى استبدال الانتقام بالعفو، فعفو القادر عتاب يفعل فعل السحر بالقلوب ويغسل أضغانها وتصفو النفوس.

(٣) و (٤) ويردف الشاعر قوله بأنهم عبيد سيف الدولة، إنهم العون والمدد يوم تشتد المحن، وإنهم لنعم المجيب لدعوة أميرهم إذا ما نزل به من النوائب والمحن، ورغم أنهم مخطئون حقاً، ولكنهم ليسوا أول من أخطأ بحقّ سيدهم؛ والخطأ من طبيعة البشر؛ فالعفو أوجب، وبه تدعو الحكمة.

(٥) يذكر الشاعر ممدوحه بأنه سرّ حياة القوم، والغضب حالة طارئة يزول بزوال أسبابه، وإذا تخلّى عن هؤلاء، فذلك عقاب قاسٍ وموت محتّم لهم.

(٦) يقرّر الشاعر حقيقة مفادها أن كرم سيف الدولة على ساكني البادية من العرب موفور معلوم لساكنيها، ومع ذلك قد تخفى مقاصد تلك الأفعال على بعضهم؛ وهذا لا يستوجب الانتقام القاسي في هذه الحالة.

وَكَـــمْ ذَنْـــبٍ مُـــوَلِّـــدُهُ دَلَالٌ
وَكَـــمْ بُـــعْـــدٍ مُـــوَلِّـــدُهُ اقْـــتِـــرَابُ (١)

وَجُـــرْمٍ جَـــرَّه سُـــفَـــهَـــاءُ قَـــوْمٍ
وَحَـــلَّ بِـــغَـــيْـــرِ جَـــارِمِـــهِ الْـــعَـــذَابُ (٢)

فَـــإِنْ هَـــابُـــوا بِـــجُـــرْمِـــهِـــمِ عَـــلِـــيًّـــا
فَـــقَـــدْ يَـــرْجُـــو عَـــلِـــيًّـــا مَـــنْ يَـــهَـــابُ (٣)

وَإِنْ يَـــكُ سَـــيْـــفَ دَوْلَـــةِ غَـــيْـــرِ قَـــيْـــسٍ
فَـــمِـــنْـــهُ جُـــلُـــودُ قَـــيْـــسٍ وَالـــثِّـــيَـــابُ (٤)

وَتَـــحْـــتَ رَبَـــابِـــهِ نَـــبَـــتُـــوا وَأَثُّـــوا
وَفِـــي أَيَّـــامِـــهِ كَـــثُـــرُوا وَطَـــابُـــوا (٥)

وَتَـــحْـــتَ لِـــوَائِـــهِ ضَـــرَبُـــوا الأَعَـــادِي
وَذَلَّ لَـــهُـــمْ مِـــنَ الْـــعَـــرَبِ الـــصِّـــعَـــابُ (٦)

---

(١) ومن سوء التقدير عند بعض الناس أنهم يحسبون أن ما يصنعونه دلال، فيكون سمجاً، بحيث يصبح ذنباً يستحقّ العقاب. وقد يكون سبب البعد والهجر شدّة القرب لمعرفة الرصيد لدى الحبيب.

(٢) الجرم: الذنب. السفه: الطيش وعدم التعقّل. يبرّر الشاعر ما حصل فثمّة من دفعه طيشه إلى الإساءة إلى سيف الدولة عن عمد أو عن جهل، فإذا بالعقاب يعمّ كثيراً من البريئين؛ وفي ذلك ظلم ما بعده ظلم.

(٣) هابوا: خافوا. لقد وقع ما أغضب علياً أي سيف الدولة من هؤلاء، إنهم أجرموا بحقّ أميرهم، ممّا جعلهم يخافون غضبه. وهم الآن يأملون عفوه لخوفهم من شدّة بطشه وعقابه.

(٤) والحقيقة أن سيف الدولة لم يكن من قيس وأفخاذها، ولكنّ قيساً لا زالت تعيش بفضل فيض كرمه؛ فهم ينعمون بصحة جيدة ويرفلون بأثواب يكتسون بها من عطاياه.

(٥) و (٦) الرباب: السحاب الأبيض وقيل: هو السحاب المرئي كأنه دون السحاب سواء أكان أبيض أم أسود. أثّوا: اغتنوا بالإبل والمغنم والعبيد والمتاع. لقد عمّهم فيض كرمه، فإذا بالخير يعمّ ديارهم وأسرهم فأثروا وامتلكوا الإبل والغنم والعبيد والمتاع، وفي ظل حكمه زادوا عدداً وطابوا نفوساً وانشرحت صدورهم، وهم اليد التي كان يبطش بها بأعدائه، فإذا بالعرب يُذعنون لهم طائعين.

وَلَـوْ غَـيْـرُ الْأَمِـيـرِ غَـزَا كِـلَابـاً
ثَـنَـاهُ عَـنْ شُـمُـوسِـهِـمِ ضَـبَـابُ[١]
وَلَاقَـى دُونَ ثَـأْيِـهِـمِ طِـعَـانـاً
يُـلَاقِـي عِـنْـدَهُ الـذِّئْـبَ الْـغُـرَابُ[٢]
وَخَـيْـلاً تَـعْـتَـذِي رِيـحَ الـمَـوَامِـي
وَيَـكْـفِـيـهَـا مِـنَ الـمَـاءِ الـسَّـرَابُ[٣]
وَلٰـكِـنْ رَبُّـهُـمْ أَسْـرَى إِلَـيْـهِـمْ
فَـمَـا نَـفَـعَ الْـوُقُـوفُ وَلَا الـذَّهَـابُ[٤]
وَلَا لَـيْـلٌ أَجَـنَّ وَلَا نَـهَـارٌ
وَلَا خَـيْـلٌ حَـمَـلْـنَ وَلَا رِكَـابُ[٥]

---

(١) و (٢) ورد البيتان في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ١١٤. ولإظهار قوّة بني كلاب وبالتالي التنويه بقوّة سيف الدولة؛ لو أن غير سيف الدولة قد حاول الاعتداء عليهم لما أفلح، ذلك ولامتنع ذلك عليه بفضل أبطالهم، وهم حماة نسائهم يدفعون عنهم البلاء برجال ينقضّون على أعدائهم فيقتلون منهم، ثم يختفون، وهذا ما يزيد في أعدائهم رعباً وخوفاً، وسوف يدفعون البلاء عن ممتلكاتهم وحظائرهم بطعن قاتل، فإذا بصرعاهم تتناوشها الذئاب والغربان تمزيقاً وفتكاً.

(٣) ورد البيت في: أمالي ابن الشجري ٢: ٦١، الوساطة بين المتنبي وخصومه: ١١٥. المواميّ، الواحدة موماة: المفاوز، الطرق الضيقة في الجبال. يلاقي الأعداء دون الوصول إلى ديار بني كلاب خيلاً اعتادت على اجتياز الطرق الضيقة الوعرة في الجبال، فضمرت بطونها، لاكتفائها بالماء دون العلف، وكأنها اغتذت السراب والماء، فهي جياد عربية أصيلة، وقد اعتادت أن تكتفي بالنزر من العلف والماء.

(٤) و (٥) أسرى: سرى ليلاً. أجنَّ: ستر. ومن سوء حظّ القوم أن سيّدهم قد سار يطلبهم في الليل، فارتبكوا وحاروا لهول المفاجأة، فهل يواجهون مصيراً محتّماً أم يفرّون؟ وإلى أين؟ وحتى الليل وقد كشف رعبهم، فلم تمنع عنهم ظلمته من سيف الدولة شيئاً، وحتى الخيل لم يسارعوا إليها، فتبلدت إراداتهم عن كلّ حركة.

رَمَيْتَهُمُ بِبَحْرٍ مِنْ حَدِيدٍ
لَهُ فِي الْبَرِّ خَلْفَهُمُ عُبَابُ[١]
فَمَسَّاهُمْ وَبَسْطُهُمُ حَرِيرٌ
وَصَبَّحُهُمْ وَبُسْطُهُمُ تُرَابُ[٢]
وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاةٌ
كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ[٣]
بَنُو قَتْلَى أَبِيكَ بِأَرْضِ نَجْدٍ
وَمَنْ أَبْقَى وَأَبْقَتْهُ الْحِرَابُ[٤]
عَفَا عَنْهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ صِغَاراً
وَفِي أَعْنَاقِ أَكْثَرِهِمْ سِخَابُ[٥]
وَكُلُّكُمُ أَتَى مَأْتَى أَبِيهِ
فَكُلٌّ فَعَالِ كُلِّكُمُ عُجَابُ[٦]
كَذَا فَلْيَسْرِ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي
وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطِّلَابُ[٧]

---

(١) و (٢) العباب: اليمّ الطامي. لقد كانت الرمية من رمية يحسب لكلّ حساب حساباً، فاستعدّ ببحر من الجند المدججين بالسلاح كأنه الأمواج المتدافعة، تتوالى أمواجه تباعاً، فإذا بمسائهم المنعّم يتحول صباحاً دامياً، فإذا بهم يلتحفون بالتراب هلكى بعدما كانوا ينعمون برفاهٍ وحياة مليئة بالبحبوحة.

(٣) ورد البيت في: معاهد التنصيص، للعباسي ٢: ١٣٨. القناة: الرمح. الخضاب: الحِنّاء. حتى السلاح في أيديهم تحوّل إلى أداة قاتلة لهم، فإذا بالدماء تغطي أكفهم، فإذا بهم يبدون كنسائهم لما حلّ بهم من عار الهزيمة.

(٤) و (٥) لقد ورث هؤلاء ذلّ آبائهم الذين فتك بهم والد سيف الدولة في بلاد نجد، فقتل منهم من قتل، ومنّ على من سلم منهم على قيد الحياة، فقد وهب صغارهم الحياة، ومَنَّ عليهم فألبسهم سِخَاباً قِلادات من قرنفل، فكانوا عتقاء سيفه.

(٦) ورد البيت في: أمالي ابن الشجري ٢: ٣٢٦. الولد سرّ أبيه، فسيف الدولة قام بما قام به أبوه، وهؤلاء قاموا بما قام به آباؤهم، من عصيان وارتداد، فكان آباؤهم قدوة سيئة، وسيف الدولة، فعل فِعل أبيه فكان قدوة حسنة، فلا عجب في ذلك.

(٧) إن ما قام به سيف الدولة عمل حسن، فقد فاجأ بني كلاب ليلاً وفي الليل والاحتراس =